

شدد الفريق أول عبدالمجيد صقر، على أهمية التنسيق بين القوات المسلحة المصرية ونظيراتها الدولية من أجل تعزيز التعاون العسكرى المشترك، وتحقيق المصالح الأمنية المشتركة فى المنطقة. وتضمنت اللقاءات مناقشة تعزيز التعاون العسكرى فى مجالات التدريب والتقنيات العسكرية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات فى مختلف القضايا الدفاعية، كما شهدت الزيارات توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم لتعميق التعاون العسكرى بين مصر والدول المعنية، مؤكدة الدور المحورى لمصر فى تحقيق الاستقرار الإقليمى. كما أجرى رئيس أركان حرب القوات المسلحة زيارتين رسميتين لخارج البلاد، الأولى إلى تركيا استمرت لعدة أيام، وشملت الزيارة لقاءات مع رئيس هيئة الأركان العامة التركية ووزير الدفاع؛ حيث تم تناول سبل تعزيز التعاون العسكرى بين البلدين ومناقشة القضايا الإقليمية والدولية، كما زار عدداً من المنشآت العسكرية والصناعات الدفاعية التركية. كما التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة، مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع القطرى ورئيس أركان القوات المسلحة القطرية، وبحث سبل تعزيز التعاون العسكرى بين البلدين. تنفيذ عدد كبير من الأنشطة التدريبية للقوات المسلحة على المستوى الداخلى والخارجى، والذى شهدته الفريق أول عبدالمجيد صقر، فى البحر المتوسط بمشاركة الأفرع الرئيسية، تم تنفيذ النشاط بالذخيرة الحية، وشمل عدة مراحل تدريبية متنوعة تهدف إلى تعزيز الجاهزية القتالية للقوات المسلحة. وفى إطار تعزيز العلاقات العسكرية بين مصر والدول الشقيقة والصديقة، نفذت القوات المسلحة المصرية خلال الفترة الماضية العديد من التدريبات المشتركة مع القوات المسلحة لدول مختلفة، والتي شملت مختلف المجالات العسكرية من قوات بحرية وجوية وبرية، إضافة إلى العمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب. وبلغ إجمالى عدد التدريبات المشتركة التى نفذتها القوات المسلحة المصرية هذا العام 16 تدريباً مشتركاً مع 19 دولة شاركت فى التدريبات بشكل مباشر، فضلاً عن عدد من الدول بصفة مراقب، وهى التدريبات التى نظمت فى إطار خطط التعاون العسكرى المستمر مع الدول الشقيقة والصديقة، بهدف تعزيز الكفاءة العسكرية والجاهزية القتالية. وتضم قائمة الدول المشاركة فى التدريبات المشتركة مع مصر كلاً من الولايات المتحدة، كما شهد عام 2024 نشاطاً مكثفاً على المستوى الداخلى والخارجى لمختلف الأفرع الرئيسية والإدارات التخصصية للقوات المسلحة؛ حيث استقبل الفريق أشرف إبراهيم عطوة قائد القوات البحرية عدد من الوفود العسكرية لتعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، حيث التقى قادة القوات البحرية من الكويت، وناقش معهم تعزيز الأمن البحرى، وتطوير العلاقات العسكرية. كما شهدت الزيارات جولات تفقدية لوححدات بحرية حديثة، إضافة إلى التعاون فى مجالات محاربة الجريمة البحرية والهجرة غير الشرعية. وواصلت القوات البحرية جهودها فى مجال البحث والإنقاذ، حيث تمكنت من إنقاذ عدد كبير من الأشخاص فى البحر المتوسط والبحر الأحمر، سواء كانوا ضحايا للهجرة غير الشرعية أو حوادث غرق، فضلاً عن تقديم الدعم الطبى للناجين من حوادث أخرى. وفى خطوة مهمة لتوطيق الصناعات العسكرية، شهد الفريق عطوة تدشين القاطرة الثالثة من طراز ASD التى تم تصنيعها فى ترسانة الإسكندرية، والتى تمتاز بقدرة شد 85 طناً، ما يعزز قدرة القوات البحرية المصرية فى تأمين الموانئ، وذلك فى ضوء خطة توطيق الصناعات البحرية المختلفة. قدمت القوات المسلحة المصرية الدعم الإنسانى للشعب الفلسطينى، فى ظل الأزمة الإنسانية الطاحنة التى يشهدها القطاع نتيجة التصعيد العسكرى المستمر. والتقى القائد العام بعدد من المسؤولين الدوليين فى الأيام الماضية، حيث تم مناقشة تطورات الأوضاع فى قطاع غزة وسبل تسريع وتيرة إيصال المساعدات، حيث أكد أهمية التنسيق مع كافة الأطراف المعنية لتخفيف المعاناة الإنسانية فى قطاع غزة، كما أعرب عن الدعم المستمر للجهود الدولية الرامية إلى وقف إطلاق النار وفتح المعابر لدخول المساعدات. وأشاد المسؤولون الدوليون بجهود مصر المستمرة لتسهيل دخول المساعدات لقطاع غزة، وأكدوا أن هذا التعاون الدولى يعد خطوة أساسية نحو تخفيف معاناة الشعب الفلسطينى. واصلت مصر تقديم دعمها الإنسانى لعدد من الدول الصديقة والشقيقة لمساعدتها فى مواجهة الأزمات الصحية والإنسانية المختلفة. وفى إطار التعاون الصحى بين مصر وأوغندا، نقلت طائرة نقل عسكرية من طراز (C 130) من قاعدة شرق القاهرة الجوية، ثلاثة ملايين جرعة من اللقاح الثلاثى للحمى القلاعية، وذلك لتقديم الدعم للأشقاء فى أوغندا فى مواجهة تفشى المرض. وأعرب المسؤولون الأوغنديون عن شكرهم العميق لمصر على هذه المساعدة التى تسهم فى السيطرة على المرض الذى يهدد الثروة الحيوانية فى البلاد. كما نقلت سفينة الإمداد (أبو سمبل-2) التابعة للقوات البحرية المصرية أكثر من 200 طن من المساعدات الإغاثية، تشمل مواد غذائية، استجابةً للحاجة الملحة فى الولاية الشمالية السودانية جراء السيول التى اجتاحت المنطقة. وواصلت قوات حرس الحدود، نجاحاتها فى تأمين حدود الدولة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية، حيث تمكنت من إحباط عملية تهريب ضخمة لأسلحة وذخائر فى المناطق الحدودية، بالإضافة إلى مكافحة تهريب البضائع والمخدرات. وفى إطار «معركة الوعى»، نظمت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى عدداً من

الزيارات للعاملين بالوزارات والمديريات وطلاب المدارس والجامعات للوحدات العسكرية والمشروعات التنموية الكبرى لمتابعة الإنجازات الوطنية، فضلاً عن تنظيم ندوات تثقيفية ودورات التربية العسكرية في الجامعات المختلفة، بالإضافة لتنفيذ إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة، لبرنامج استراتيجية تنمية القيادة الوطنية.